منهما بغير تفاضل في المرتبة والزيادة مثال الكامل
متفاعلن متفاعلن متفاعلن ومثلها اذ هو مبني
في الدايرة من ستة اجزاء على هذه الصورة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
وقد اتى به الشيخ صحيح العروض والضرب كما ترى وسمي كاملا
قال الخليل لاجتماع ثلاثين حركة فيه لم تجتمع في غيره
وقال الزجاج لكمال اجزايه بعدد حروفها يعني انها
استعملت كما في الدايرة ومثال الجناس المذيل بين اواخر
واوايل في الاولية والاخرية والشاهد في ان بعض
الكلمة الاولى اعني الهمزة والواو والالف موافق
لبعض الكلمة الثانية نوعا وعددا وهيئة
وترتيبا ووقع الخلف بين الحرفين الاخيرين في كل منهما
السادس منهما اي من العروض الهزج بالزاي المعجمة
والجيم ومن الجناس المذال بالذال المعجمة وهو ان تتفق
حروف الكلمتين الا ان الواحدة يزيد على الاخرى بحرف
من اخرها وهذا ايضا من اقسام الجناس الناقص كما تقدم
وقد ذكرهما المصنف بقوله

لا هزج مذال من مذال فالف بالاخر
مفاعيلن مفاعيلن فذا زاه وذا زاهر

فاشار الى بحر الهزج بقوله لا هزج والى الجناس بقوله
مذال من جناس يعني الموافق للهزج في الرتبة من الجناس

المذال

المذال فالف من لفاه وجده بالاخر باسكان الراء
وفيه اشارة الى ان لفظ مذال اسم مخصوص بما اذا
كانت الزيادة في الاخر بخلاف ما اذا كانت في الاول فانه
حينيذ يسمى متوجا مثال الهزج مفاعيلن مفاعيلن
ومثلها وهو مبني في الدايرة من ستة اجزاء على هذه
الصورة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
لكنه لم يستعمل الا مجزوا كما في النظم وسند مصيبه
تاما وانشد فيه بعضهم

ترفق ايها الحادي بمشاق تساوى قد تفاطوا كاس اشواق
والمسموع اكثر الجزء فيه وسمي هزجا قال الخليل تشبيها
له بهزج الصوت وكانه يريد بهزج الصوت ترددة
قال بعضهم وانما كان كذلك لان اوايل اجزايه اوتاد
يتعقب كل واحد منهما سببان ضعيفان ولهذا مما يعين
على مد الصوت ومنه هزج الرعد وهو صوته وقيل
سمي هزجا لطيبه لان الهزج من الاغاني وفيه ترنم
يقال هزج وتهزج وقد قال الاستاذ الشيرازي في وزن
هذا البحر من اوزانه

هزجت القول في بدري وقد اصلت اسعادا
مفاعلتن مفاعلتن ووجدي فيه قد زادا

ومثال الجناس فذا زاه وذا زاهر الشاهد في زاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)